



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسمائهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٠٥

الموافق ٢٥ تموز و٦ آب سنة ١٨٨٨

### الاثنين في ٢٨ ذي القعدة

ذكرت الجرائد لمحلية صدور أمر نظارة الداخلية الجليلة بإعادة رسوم الذبيحة «المسلخ» والقبان والكيالة ودلالة الحيوانات (الباج) إلى واردات الخزينة اعتباراً من غرة مارت سنة ٣٠٤ وقد كانت هذه الرسوم متروكة للبلدية والذي يظهر أن هذا الأمر عمومي يشمل جميع البلديات.

وقد بحثت بعض الجرائد في هذه المسألة أما الثمرات فقد أجلت البحث بهذا الخصوص لبعده الوقوف على تفصيلات صحيحة بذلك وإليك البيان إن الدولة العلية قد تركت للتزيينات والمنافع البلدية رسوم الذبيحة والدباغة والقبان والكيالة ودلالة الأشياء ودلالة الحيوانات والمحمص والكلس وكانت هذه الرسوم وقتئذ لا تزيد على خمسة آلاف ليرة عثمانية في بيروت وبالنظر إلى جلب ماء نهر الكلب والتزيينات البلدية من تخطيط طرق الشوسنة الكثيرة وتوسيع أكثرها حتى بلغت نحو خمسين ألف متر طولاً وهي محتاجة إلى التصليح والترميم في كل سنة فضلاً عن ذلك عملت الأرصفة والأساكن والخلجان وهي تقوم بمصاريف المرضى وإعطاء علاجات إلى الفقراء وبدفن موتاهم وبالإجمال تقوم بأهم مندرجات المادة الثالثة من قانون البلدية وتزيد على ذلك دفع ٢١٣ ألف قرش صاغ إلى شركة ماء نهر الكلب وبكلفة رش الطرقات ومصاريف تنوير البلدة بالغاز وقد تزايد عمران بيروت ويستدل ذلك من المقابلة بين مال الويركو الآن وبينه قبل تشكيل البلدية.

وبالنظر إلى تزايد واردات البلدية أقدمت الدائرة البلدية على زيادة العمل أيضاً فاشترت حمام السراي وبعض دكاكين لأجل فتح طريق ووسعت طريق النهر من بداية ساحة البرج وعملت أساكن البحر وصار منها مورد لزيادة واردات البلدية وبسبب ذلك أصبح صندوق البلدية في السنة الماضية مديوناً ببلغ ٣ آلاف ليرة تقريباً وهي الآن نحو ألفين وثلاثمائة ليرة ولم تزل البلدة محتاجة إلى إصلاحات كلية أهمها يتعلق بأمر الصحة العمومية فإنه في داخل البلدة القديمة يوجد أقية لجريان المياه القذرة إلى البحر أما في خارجها أي في المحلات الجديدة فلا يقال بوجود أقية ووجود هذه الأقية ضروري جداً لمنع التعفنات والمحافظة على صحة العموم وبلدية بيروت لا تقاس بغيرها من البلديات بسبب ما تقدم إيضاحه ولذلك نسترحم بلسان العموم الالتفات إليها من هذا الوجه لأن مصاريفها تزيد على وارداتها زيادة كلية فضلاً عن الاحتياجات المذكورة وهاك الإيضاح.

إن واردات البلدية الآن هي عبارة عن رسوم الدباغة وقدرها ٢٥٥ قرش ودلالة الاشياء وقدرها ١٤ ألف ورسوم الأساكن وقدرها ٥٠ ألف وأجرة الأملاك البلدية وقدرها ٢٢ ألف ورسوم غير مقرر وهي بين ٣٠ أو ٤٠ ألف

قرش فيكون مجموع ما ذكر ٣٨١ ألف قرش. أما المصاريف فنذكر منها ما يدفع إلى شركة الماء وقدره ٣٧٣ ألفاً ومرتببات مأموري البلدية وقدرها ١٣٧ ألف قرش وكسور ومجموع ذلك ٤١٠ آلاف قرش وعلى مقتضى ذلك يكون زيادة المصاريف عن الواردات عبارة عن ١٩ ألف قرش وإذا أضفنا إلى ذلك مصاريف التنظيف التي تبلغ ٧٠ ألف تقريباً ومصاريف متفرقة ٤٠ ألف قرش فتكون الزيادة ٢١٩ ألف قرش مع قطع النظر عن مقابلة شركة نور الغاز وعن رش الطرق بالماء وإهمال الاحتياجات الضرورية الأنفة الذكر.

والرسوم التي أخذت من بلدية بيروت بموجب الأمر المنوّه عنه تبلغ ٥٨٩ ألف قرش وهي الذبيحة ٣٤١ والقبان ١٣٣ والكيالة ٨٠ ألف ودلالة الحيوانات ٣٥ ألف قرش والمأمول أن يعاد إلى بلدية بيروت رسوم الذبيحة لتستعين بها مع الواردات الأخر على القيام بالأعمال وما ذلك على مراحم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بعزير.

في يوم الأربعاء الماضي توجه جناب النشيط الفاضل عزتو منصور بك معاون المدعي العمومي بمركز الولاية إلى صور حسب قرار مجلس إدارة الولاية للنظر في بعض تحقيقات.

اتصل بنا والعدد الماضي تحت الطبع ورود التبشير بتوجيه الرتبة الثالثة على الوجيه الماجد رفعتلو عبد الله أفندي الغزاوي والوجيه الماجد رفعتلو عبد الغني أفندي بيضون من تجار بيروت نزيل عكا فنهنتهما بهذه التعطفات السنوية الشاهانية ونرجو لهما دوام الترقى.

حظينا بمشاهدة جناب الوجيه المكرم عزتو الحاج إبراهيم أفندي علم الدين رئيس بلدية مينا طرابلس وجناب أخيه رفعتلو عبد الستار أفندي وبعد أن قابلا حضرة ملجأ الولاية المعظم عادا بالسلامة.

قبل تشكيل غرفة التجارة الجديدة استقال من رياستها جناب الوجيه المكرم الحاج نجيب أفندي بيهم وبلغنا الآن أن الهيئة الجديدة انتخبت للرياسة جناب الوجيه المكرم رفعتلو عبد الله أفندي الغزاوي وسيرفع هذا الانتخاب لحضرة ملجأ الولاية المعظم ليصدر الأمر بتثيته.

جرى يوم الأحد «أمس» الاحتفال بامتحان مكاتب الذكور الابتدائية لشعبة المعارف بحضور حضرة ملجأ الولاية المعظم وبعض أركان الولاية والعلماء الكرام والمأمورين والوجوه وأولياء التلامذة وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشهية وقد سر الحاضرون من نجاح التلامذة وفي نهاية الامتحان نهض الجميع وقوفاً وكرروا الدعاء ثلاثاً «فليعش سلطاننا كثيراً» ثم قدم بعض

التلامذة مغايرة السيف والقلم فتناظرا وتفاضلا وانتصر الرمح والقوس والنبل والدرقة (الترس) للسيف وطال الجدل بينهما وأخيراً أصلح بينهما مصلح وأعلن لزومهما معاً وقد أظهر المستمعون علامات الاستحسان لمداغعات السيف ثم أخذ بتوزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة وأعطيت الشهادات للذين أتموا دروسهم الابتدائية وحينئذ ختم الاحتفال بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وللصادقين بخدمته وأخذ القوم بالانصراف يقدمون التبريك للشعبة والأساتذة ويشكرون اهتمامهم واجتهادهم ونحن ننثي مزيد الثناء على القائمين بهذا العمل المشكور ولمن أعان عليه وكان السبب به إذ فيه تهذيب أولاد الأمة وتعليمهم مبادئ العلوم التي تؤهلهم للصعود إلى المدارس العالية واكتسابهم غايات المعارف.

لا نعلم كيف غلب على فكرة عامة الناس في بيروت أن الزهراوي سيمتنع التعامل به ولذلك هرعوا لمبيع ما بأيديهم منه بخمسة قروش و ٣٥ بارة ثم بخمسة قروش و ٣٠ وأخيراً بخمسة ونصف الحقيقة بعد ذلك ويتضح أن ما حصل من أعمال أصحاب الأغراض لغايات شخصية وخلاصة القول إن التعامل في الاسواق كاد يتعطل بسبب بهذه الأحوال المختلفة التي لا أساس لها لكن قد هان الأمر وعاد سعر الزهراوي إلى خمسة قروش و ٣٠ بارة. وقد ورد إلينا الإعلان الآتي من الحكومة السنوية وهذا نصه بحروفه

إن القرار الذي صار اتخاذه في مجلس الوكلاء العالي بحق الزهراوي المقرر أمحاه عند الدولة تدريجاً أن يصير رفعه من التداول دفعة وأن يتحول قيمة خمسين مليون غرش من المجيدية إلى أقسام منه قد حصل الاستئذان عنه وصار شرف تعلق وصدور الإرادة السنوية السلطانية بمرعية أحكامه واتخاذ هذا القرار بما أنه كان منحصراً بقصد منع ترقى الفرق الكائن بين الذهب والمجدي ولأجل وقاية خزينة الدولة والأهالي من الضرر والمعاملات العمومية من المشكلات فبحسبما يستبان من نظامه أن الزهراوي المتداول اليوم كما أنه سيصير قبوله حسب السابق في صناديق الأموال لحد نهاية شهر أغسطس القادم بسعر خمسة غروش فيبعد ختام المدة المذكورة الزهراوي الذي سيبقى بيد الأهالي يحصل القرار بأخذه من التداول بفيأته الميرية الحاضرة بمقابلة بقية المسكوكات ولا يصير تجويز ضرر إلى أحد بل إن خسارة ومصاريف ذلك سيحصل تسويته بالاشتراك مع خزينة المالية والأوقاف وأمانة البلدة وواردات الديون العمومية المخصوصة والبنان العثماني فلكي لا يندخ أحد بهذه الوسيلة من دسائس بعض أرباب الاحتكار ويفتكر بأفكار ممنوعة ويوفروا على ذواتهم أفكار مغلوطة فقبلاً كان حصل إعلان الكيفية ونظراً للتحقيقات والمسموعات بهذه

المبهم الموجود بين لندرا وويانه من إحياء الإمبراطور الألماني الشاب سياسة جده وإهماله سياسة أبيه من جهة إنكلترا فهو لا يرى حاجة لمدارة الحكومة الإنكليزية ويقال أيضًا أنه قلما يهتم بما يقوله ويفكر به رعايا جدته ملكة الإنكليز وإن ذلك هو الباعث على قلق رجال إنكلترا السياسيين وعلى كثرة اهتمامهم بهذه المواجهة.

وذكرت السنين جسم كازيت الإنكليزية أنه لا يتوهم أحد أن هذه المواجهة هي ودادية محض كما تزعم بعض الجرائد فهي بالعكس سياسية ولها أهمية عظيمة فإن البحث يدور فيها على مواد كثيرة الأهمية إذ من المستحيل تمضية الساعات الطويلة من هذه المواجهة بالحديث ولا يهتمان بتقرير نتيجة سياسية ثم أكثرت الجريدة المذكورة من التكلم عن نفوذ الإمبراطور غليوم الثاني وأنه ينوب أن يخلف البرنس بسمارك في إدارة مهام الإمبراطورية وقالت إن هذه المواجهة لا يكون لها نتيجة منظورة سريعة ولكن النتيجة المذكورة لا تلبث أن تظهر فيما بعد ومتى ظهرت يصيبنا الدهشة والعجب إذا لم تكن مبنية على وجوب ترك السلاح باتفاق عمومي بين الدول.

وذكرت الأوبسرفر أن مواجهة الإمبراطورين التي تخفض إمكان حدوث الحرب في أوروبا لا بد أن تكون غايتها تسهيل تسوية المسألة البلغارية بما ينطبق على رغائب الروسية بدون أن يعترى البرود العلائق بين ألمانيا والنمسا. وعليه فلا تكون ألمانيا قد رسمت بذلك سياسة جديدة ولكنها عادت إلى السياسة التي أشار بها دائماً البرنس بسمارك أما الروسية العاملة بهذه الحقائق فلا تقبل أن تسوى المسألة البلغارية إلا بأسلوب موافق لمصالحها كل الموافقة وتزعم الأوبسرفر أن ألمانيا لا تتفاسح عن إسناد مطالب الروسية ولا ترى سبيلاً لمقاومتها وإن ساءت هذه المطالب النمسا والمجر لأن النمسا لا يمكن أن تخاطر بمحاربة الروسية ولكنها ستهتم بمساعدة ألمانيا للحصول على عوض من جهة ثانية يتكفل بتسكين الخواطر الثائرة بسبب تقرير النفوذ الروسي في البلغار وبعد أن أثبتت أن فرنسا وإيطاليا لا يفعلان شيئاً من أجل حفظ استقلال البلغار قالت لا يبقى إلا إنكلترا وهي أيضاً لا تفعل شيئاً لأنها ترى ألمانيا عاضدت الاقتراحات الروسية والنمسا راضية عنها عن غير اختيار فتلتزم هي أيضاً بالقبول ثم قالت إن هذه المواجهة تساعد على حفظ السلم وإن يكن ذلك بثمن ربما تراه أوروبا فيما بعد عظيمًا جدًا.

### ملكة السرب

أشرنا في الثمرات مرارًا إلى ما كان من أمر الخلاف بين الملك ميلان وزوجته وقد ذكرت جريدة التان الآن عن رسالة من ويانه أن السبب الوحيد لتصرف الملك هذا التصرف وطلبه إبعاد الملكة هو دسائس النساء لا غير فإن الملك المشار إليه أجرى علائق حبية مع بعض بنات عمه وكانت مقربة من الملكة فلما لحظت الملكة ذلك أبعدتها عن القصر فلم يستطع الملك صبرًا على فراقها وأخذ بأسباب إبعاد الملكة فحتم عليها بالسفر إلى الروسية فسافرت إليها وفي مدة غيابها كانت تأتيها أخبار مكدرة عن علائق زوجها وعند رجوعها وقع على وفاق بينهما بمقتضاه تسافر الملكة مع ابنها إلى المكان الذي تختاره لصرف الشتاء ثم تسوى المسألة بينهما نهائيًا وعند الربيع كتبت إلى زوجها أنها ترغب الرجوع فخرج الملك لمقابلتها في ويانه وأظهر استحالة رجوعها في الوقت الحاضر وأوعز إليها بالذهاب إلى فاسبدن وبعد ستة شهور يرى ماذا يكون إلا أنها بعد ستة أسابيع عاودت طلبها وحينئذٍ أظهر لها الملك عدم الاستطاعة على المعيشة معها بالنظر إلى اختلاف الآراء بينهما وعرض عليها الطلاق فمانعت ثم غير الملك بعد ذلك ثلاث وزارات لأنها لم توافق على

بين العائلتين المالكتين في ألمانيا وإنكلترا بداعي هذه الأوراق وإصرار إنكلترا على رفض إرجاعها وسيكون لذلك شأن في المستقبل لأن الإمبراطور غليوم يبغض إنكلترا بغضًا شديدًا نظير البرنس بسمارك وجميع رجال القصر الملكي ولم يذكر اسمها في نطقه الإمبراطوري بل جعلها في منزلة فرنسا في عدوانه لها وذكر في بعض الروايات الموثوق بها أن في جملة الأوراق المختلصة تقريرين مفصلين أحدهما يتضمن تقارير الوكلاء السريين الألمانين الموجودين في عواصم الدول العظيمة الأوروبية مثل إنكلترا والنمسا وفرنسا والدولة العلية والروسية وإيطاليا وإسبانيا ويقال أن هذه التقارير تبحث عن مصادر البلاد المذكورة ووسائل دفاعها والثاني يتضمن خلاصة تقارير السفراء والوكلاء الألمانين الموجودين في إنكلترا وفرنسا والدولة العلية والنمسا وإسبانيا وبلجيكا وهولاندا وإيطاليا وأسوج ونيروج وروسيا ورومانيا واليونان وقد بين فيه بنوع خاص درجة اتحاد كلمة هذه الدول والروابط التي تربط كل حكومة منها بالأهالي وروي أنه يستدل من ذلك أن إنكلترا والنمسا هما أضعف الدول من هذا القبيل أما النمسا فبسبب انقسام أهاليها إلى المجر وسلاف وألمان واختلافهم الشديد الذي يخشى منه عند السدة على حياة الإمبراطورية أما إنكلترا فبسبب المسألة الإيرلندية وضعفها العسكري الذي يقضي عليها بملزمة الحيادة إذا نشبت الحرب المذكورة ورجال حاشيتها فهم تحت المراقبة في جميع حركاتهم وأعمالهم وكل من دخل قصرها يتبع ويمسك وقد منعت من إرسال تغرافات بالأرقام إلى لندرا.

### مواجهة الإمبراطور والقيصر

#### وأقوال الجرائد

ذكرت الديبا عن رسالة من لندرا أن مواجهة الإمبراطورين في بطرسبرج هي الآن الموضوع الأول لاهتمام الإنكليز من عوام وسياسيين وأصحاب الجرائد وقد قسّمت الجرائد في هذا المعنى إلى قسمين فمنها ما حافظ كالتيتمس على السكوت والرزانة والتعقل ومنها ما أكثر البحث في هذه المسألة كاستندارد التي جاهدت كثيرًا لإقناع القراء أن لا يعلقوا أهمية كبرى على هذه المقابلة بدعوى أنها مقابلة ودادية مجردة عن السياسة غير أنها لم تنكر أن هذه المقابلة تساعد على تحقيق المهمة التي يرجوها البرنس بسمارك وهي إجراء التقرب بين الروسية وألمانيا ثم اهتمت بإقناع البرنس بسمارك أن هذه الخطة التي يتبعها وهي أن يكون حليفًا للنمسا وصديقًا للروسية لا يمكن أن تدوم طويلًا «فهي كالجمع بين الضدين» وقالت أنها لا تصدق أن البرنس بسمارك يتهور في سياسته إلى حد أن يجرد حليفًا أمينًا من سلاحه ويضره من أجل مرضاة صديق مشكوك بأمانته ولم تذكر الجريدة المذكورة شيئًا صريحًا عن إنكلترا واقتصرت على الإشارة إليها تحت اسم الدولة التي يمكن النمسا الاتكال عليها قال مكاتب الديبا والصحيح أن المحافل السياسية في لندرا قلقة جدًا من هذه المواجهة فهي تعلم عدم إمكان التحالف بين الروسية وألمانيا لإصرار القيصر على حفظ حرية عمله ولكنها متأكدة تقريبًا أن هذه الزيارة ستبدد سريعًا الغيوم المهددة التي ارتفعت من جهة الروسية وتنسيها جميع الأمور التي أحدثت أخيرًا بين الدولتين ومن المعلوم أيضًا أن هذا التقرب يؤثر في سياسة الحكومتين العمومية وقد رأت النمسا بمرارة أن العلائق الودادية تقررت بين الروسية وألمانيا على صورة لم تكن قبلاً بينهما وسبب ذلك تباين المصالح بين الروسية والنمسا فلا يمكن مرضاة الروسية بدون تكدير النمسا ومثل ذلك أحوال إنكلترا والروسية من جهة تباين المصالح وعدم إمكان مرضاة الواحدة بدون تكدير الأخرى وهذا الاشتراك في الإحساس بين إنكلترا والنمسا بالنظر إلى الروسية هو مصدر الاتفاق

الأثناء قد نزل من سعر كل زهراوي خمس بارات وعلى هذا الحال غير مستبعد أيضًا أن ينزل من فيآته أكثر فأجل ذلك بحسبما صار الإعلان سابقًا أن ما جرى إحماء الزهراوي لا يلتحق ضرر بأحد وأن الزهراوي الذي سبقى بيد الأهالي سيصير أخذه وقبوله في فيآته الميرية الحاضرة وإن الذين تحصل منهم حركات وحالات احتكارية موجبة لتنزيل فيآت الزهراوي بقصد الاستفادة ستحصل مجازاتهم فلكي يكون ذلك معلومًا عند الجميع وتحصل المعاملة به اقتضى نشر هذا الإعلان الرسمي في جريدتكم إذ أنه تحرر بموجب تقرير محاسبة الولاية في ٢٥ ذي القعدة سنة ٣٠٥.

### ألمانيا

#### والأوراق السياسية المختلصة

المعنا في الأعداد الماضية من الثمرات إلى اختلاس بعض الأوراق السياسية المهمة التي رفعها البرنس بسمارك إلى الإمبراطور فريدريك عند توليه الأحكام وقد علقنا على ذلك بعض مطالعات وقلنا إن الأوراق المذكورة موجودة في لندرا الآن وأن إنكلترا امتنعت عن إعادتها لألمانيا وقد رأينا أن تأتي الآن على زيادة إيضاح بهذه المسألة حسب روايات الجرائد المهمة فنقول جرت العادة أن يرفع الوزراء في الممالك العظيمة إلى ملوكهم عند توليهم الأحكام تقريرًا مسهبًا يتضمن البحث في أحوال المملكة الداخلية والخارجية وشؤونها وسياستها وكل ما يتعلق بذلك وبناءً على ما ذكر رفع البرنس بسمارك كل ما يتعلق بذلك وبناءً على ما ذكر رفع البرنس بسمارك تقريرًا من هذا القبيل بخط يده إلى الإمبراطور فريدريك الثالث عند صعوده على الأريكة الألمانية ضمنه بالتفصيل آراءه الخصوصية في السياسة الخارجية وقد كتب البرنس بسمارك هذا التقرير منذ شهر شباط الماضي لأنه كان يخشى أن يموت الإمبراطور غليوم الشبح فجأة ولا يكون له فرصة لكتابة التقرير المذكور والمهم في ذلك أنه كتبه ليعرضه على الإمبراطور الحالي حيث كان يظن وقتئذٍ أن الإمبراطور فريدريك ينتزل عن الملك لابنه وكان قصد البرنس بسمارك بتلك الكتابة الطويلة أن يقدم لتلميذه الإمبراطور الحالي كشفًا مفصلاً عن حالة ألمانيا تجاه أوروبا وقد تعرض فيها لجميع المسائل الراهنة وأوضح بجلاء كل آراءه فيها وكل تخميناته فيما إذا انتشبت الحرب بين الروسية والنمسا وخلاصة القول أنه فضح فيها كل سرائره وكشف عن خفايا سياسته غير أن الإمبراطور فريدريك لم يرض بترك الملك كما كان يظن والتزم البرنس بسمارك أن يرفع إليه التقرير المذكور عند مقابلته في ليبسك وقضى على الإمبراطور فريدريك بعد ذلك أن يلازم الفراش فبقي التقرير وغيره من الأوراق المهمة مدة في الغرفة التي كان نائمًا فيها ثم اختفت ولم يعد يرى لها أثر وبعد وفاة الإمبراطور فريدريك قلقت أفكار البرنس بسمارك فطلب تقريره المذكور ولما لم يجده اشتد غيظه وأخبر الإمبراطور الجديد بذلك فحقق حنقًا شديدًا وجرى بينه وبين أمه مشاهد مكدرة والذي يظهر أن أمه الإمبراطورة فيكتوريا كريمة ملكة إنكلترا هي التي أخذت الأوراق المذكورة بالاتفاق مع الدكتور ماكنزي الإنكليزي وأرسلتها إلى حضرة الملكة أمها ويقال أن الإمبراطور تهددها بنشر عملها على رؤوس الملا وبإقامة الدعوى ضدها وضد الدكتور ماكنزي وقد استعملت الآن جميع الوسائل الفعالة لاسترجاع الأوراق المذكورة من لندرا بلا فائدة فإنها لا تزال في قبضة الحكومة الإنكليزية وهي معتمدة أن تشهرها عند الحاجة لفائدة مصالحها ويظن أنها أوعزت بها إلى الروسية قبل سفر الإمبراطور غليوم إلى بطرسبرج وقد أكدت بعض الجرائد أن سفر الإمبراطور إلى الروسية إنما هو لتلطيف القيصر بسبب هذه الأوراق وأفادت الرسائل البرقية أن الصلات فترت

بن مصطفى سباد الذي فر بعد الحكم عليه مدة خمس عشرة سنة لارتكابه جريمة قتل عيسى من قرية القرعون التابعة القضاء المذكور وعلى إبراهيم بن خليل حميد المحكوم عليه مدة ثلاث سنين.

وقد أئنتت الجريدة المذكورة على البك الموما إليه وأضافت توفيقه للقبض على الجانبين المرقومين إلى توفيقاته العديدة ونحن نكرر الشاء على إقدام البك الموما إليه لأن صفاته حرية بكل مدح وثناء.

ذكرت جريدة الفرة أن الحريق الذي حدث في مرعش بلغ قيمته عند التحقق نحو اثني عشر ألف ليرة تخميناً فنكر التوسل إلى الله أن يعوض على المصابين وأن يلهم أهل الخير واليسار بذل المعاونة والمساعدة.

كتب إلينا من اللاذقية أن عشرة من أساتذة المكاتب الابتدائية بها رفعوا إلى شعبة المعارف استدعاء يلتمسون به دفع رواتبهم عن سبعة أشهر متأخرة لهم أو يستعفوا فما كان من الشعبة المذكورة إلا أنها بعد المداولة قررت إقالتهم بناءً على ذلك الاستعفاء المعلق ولم تفكر بدفع رواتبهم المتأخرة أو شيء منها وعينت بالحال من يقوم مقامهم في تلك المكاتب لكن من الذين لا يعرفون أصول التعليم وذلك مما يوجب الالتفات إلى حالة الشعبة المذكورة وإنا نرفع خبر هذه المسألة إلى أولياء الأمور وأملنا أن تصدر الأمر الكريم بإرسال حضرة مدير المعارف لينظر بما يصلح بأحوال المعارف في هذا اللواء حتى لا تضيق واردات المعارف من غير طائل اهـ.

والثمرات تسأل هل تأخير الرواتب هو على المعلمين وجميع موظفي الشعبة أو ذلك خاص بالمعلمين فقط والجواب الصحيح يمكن تناوله من رئيس الشعبة المذكورة ومفتشها.

وكتب إلينا من اللاذقية أيضاً أن قومسيون العدلية بها قرر أخيراً أن يتعاطى كل من جرجي أفندي الجريديني ويني أفندي ديمتري مهنة وكالة الدعاوى بعد منعهما ذلك المدة الماضية ونحن نؤمل أن لا يعودا إلى ما يوجب التشكي منهما مرة ثانية.

كتب إلينا من بيت الدين مركز متصرفية لبنان أن حضرة البابا لاون الثالث عشر أعطى جناب الوجيه النزيه عزتو نصيف بك الرئيس رئيس القلم التركي في متصرفية لبنان الجليلة لشان «شفاليه بيانوم» من الطبقة الثانية «كومان دور» وفي يوم الاثنين الماضي الواقع في ١٨ تموز «ش» تسلم جناب البك الموما إليه الأوراق المعلنة ذلك وسر بذلك كل من له معرفة بجنابه وقد توارد المأمورون في بيت الدين لتهنئة الموما إليه لما عليه جنابه من صحة المبدأ وصدق الخدمة في جانب وطنهم العزيز وإخلاص العبودية لدولتهم العلية خلد الله سرير السلطنة السنية ولحضرة صاحب الدولة متصرفهم المعظم وقد رفعوا إلى حضرة البابا عبارات الشكر تلغرافياً. وفي الرسالة مزيد ثناء يستحقه البك الموما إليه فاكثفينا بالإشارة إلى ذلك اتباعاً لمسلك جريدتنا.

### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٦ تموز - ذكرت الستندارد أن الإمبراطور غليوم والقيصر اتفقا أن لا يبديا ما يعبت بالبرنس فريديناند في البلغار بل ينتظر أن الزمن الذي تزداد فيه مشاكلها الداخلية ويضطر إلى التنزل وحينئذ يتداخلان ويهتمان بانتخاب أمير بدلاً منه يكون نائلاً رضى الجميع وقد اشترطوا أن لا يكون هذا الوفاق مرعياً إلا إذا قبلت النمسا به.

ستوكهولم فيه - وصل الإمبراطور غليوم إلى هنا قرب الظهر.

لندرا فيه - أطلق سراح المستر أوكلي بضمانة.

دع الثبات ناحيةً وذر الحيوانات العجم جانباً وانظر أيها الإنسان إلى الإنسان وابحث أنت نفسك وأمعن النظر في أمر معيشتك وما تنصبه لأجل سد حاجاتها من ضرورب الحذق وإشراك الاحتيايل وأساليب الدهاء التي إنما عندها غاية العجب ومحط رحال الانذهال وليس ذلك شأنك وحدك فقط بل قد سبقك إليه كل فرد من بني نوعك من سالف الزمان حتى أنه ليتمكن حصر القول أن الاحتيايل في المعيشة أول بابٍ طرقه الإنسان منذ ما لفظت به حيلى العدم إلى حضن الوجود فبنى سرادق دهائه واحتيايله وجلس على عرش السيادة على مملكة الأرض التي صنوف رعاياها الجمادية والنباتية والحيوانية لا تحصى وأنواع أرزاقها لا تستقصى وسخرها بما دفعته إليه الفطرة وقادته الغريزة للقيام بحاجات معيشتة فاستخدم جمادها للسكن ونباتها وحيوانها للمأكل والملبس بأن تحت الأول محاجئ وكهولاً ندعوها مساكن وبيوتاً واستنبت الثاني خيرات تهيب له طعاماً وتعد قوتاً وذلك الثالث راعماً قاسراً فعنا إليه منقاداً صاغراً وغذاءه بالفصلان والحملان ورؤاه بالأدهان والألبان وجلله بصوفه وشعره وحمله وأشياءه على ظهره وهكذا ما فتئ منضماً ملتصماً متوالداً متناسلاً متكاثراً متزايداً حتى قامت سلطته على عدم الاستحواذ وصار فصائل وقبائل وانقسم إلى بطون وأخاذ وانتشر في الأرض ضارباً في مجاهلها سعيذاً وراء معيشتة واحتيايلاً على تحصيلها حتى تدرج من الهمجية إلى التمدن وخرج من البداوة إلى الحضارة فأخذ يسام البساطة في المعيشة وينزع إلى التائق والزخرفة فشعر بحاجته إلى الوسائط وعضته الظروف بناب الفقر إلى الأسباب فتتشم في الاختراع وتنسجم غارب الاستنباط والإبداع فرغب عن مضارب الشعر إلى الأكوخ الطينية ثم استعاضها بالقصور الحجرية وجج عن المآزر النباتية إلى الملابس الصوفية والأكسية الحريرية ثم أوغل في العمران فحفر وبنى ومهد ومد فقامت المدن وتآلفت البلدان وصارت القارات وأمعن في الاكتشافات والاختراعات فتوفرت الوسائط وتيسرت الذرائع ولما ضاقت عليه فسحات البر بما رحبت عمد إلى البحر فغاص في لوجه واستخرج كنوزه ومخر في عبابه بجواريه المنشآت استكشافاً للمجهولات واستحكماً للعلاقات بين القارات وما برح يدأب ويكد ويسعى ويجد في إتقان صيغة الحضارة وأحكام هيئة العمران حتى أوصلها إلى ما هي عليه الآن وسيزيدها كمالاً ويكسبها على تراخي الأيام رونقاً وجمالاً.

هذا إجمال من تفصيل وإيجاز من تطويل في احتيايل الإنسان ودهائه في المعيشة ومنه وقعنا على كفايتنا من الاستدلال على استخدامه الاحتيايل في مطلق شؤونه وجميع أحواله بحيث كان لا يعبس في وجهه ضيق إلا بسم له الاحتيايل عن ثغر الفرج لا يطبق عليه العسر حتى تدور من لدن الدهاء مياسير. وشاهدنا عليه في الوقت الحاضر أهل الغرب فإنهم غاية في الدهاء وأية في الاحتيار، وربما كان هذا السر العظيم في ارتقائهم وفوزهم في ميدان الحضارة يحوز قصبات لسبق والتقدم ولم تعد ضرورب --- محصورة عندهم في كيفية تسخير الحيوان الأعجم واستخدام النبات والجماد فقط بل نصبوا أشراكها في طريق معاملاتهم معنا وأخفوا مصاديها لبعضهم البعض.

البقية تأتي أسعد داغر

### أخبار الجهات

ذكر في جريدة سورية أنه أرسل إلى قضاء البقاع عزتو عبد الرحيم أفندي المدعي العمومي بحكمة استئناف الولاية وعزتو فوزي بك أفندي قومندان الزاندرمة لأجل التحقيق على مزيفي النقود في قرية «مشغرة» من القضاء المذكور وقد ورد إلى مقام الولاية من القومندان الموما إليه أن التحقيقات جارية بكل اعتناء وأنه قبض على محمّد

مقصده المذكور وشدد على خدمة الدين للحصول على مطلوبه إلا أنهم مانعوا في ذلك ولا يزالون مترددين وقد أبت الملكة مواجهة المطران ديمتريوس الذي أرسل مصلحاً بينهما وإذ ذلك أرسل الجنرال بروفتش وطلب منها تسليم ولي العهد إلى أبيه فاستتجدت الملكة بالحكومة الألمانية فأجابتها بلطف في أول الأمر ولكنها نصحتها أخيراً بتسليم ابنها فأجابت أنها مستعدة لتسليمه لكن لا إلى الجنرال الذي يطلبه فما حصلت على جواب ولكن صدرت الأوامر بأن يسلم الابن إلى رسول أبيه.

وعند ذلك سافرت خالة الملكة إلى برلين حيثما قابلت الكونت هيرت دي بسمارك وعرضت عليه أوراقاً مهمة متعلقة بدسائس سياسية فأجابها إن ذلك كله لا يفيد وإن القوانين الألمانية تقضي بتسليم الابن إلى أبيه فطلبت مهلة وقالت اعتبر أوجاع هذه الأم قال إن الأوجاع لا دخل لها في الأشغال والإمبراطور عصبي فانصحبها أن تسلم حالاً وإلا يلتزم البوليس إلى استعمال القوة وهكذا أُلجئت الملكة إلى تسليم ابنها كما أشرنا إلى ذلك في الأعداد الماضية.

### الاحتيايل للتخلص من ضيق الأحوال

الحياة الحياة تية سحيق ضل فيه النهى وهيهات يُرشد حار فيها عقل الحكيم وأمسى عندها علمه كجهل مُفند أبن اللوذعي الناقد البصير، والفيلسوف العلامة النحرير، فينهض ببصرٍ يطاير من نار حدثه الشرر، وبصيرة ينبو لدى مضائها حد الصارم الذكر، ويطل من شرفة التبحر والإمعان، ويطلق لجواد فكره في قفار الحدث عن الحياة العنان حتى إذا ما رحم الظنون وهام في مفاوز الحدس والتخمين، وجعل تخم الشك مرمى عصاه وقال تلك غايته والله من وراء اليقين، أشار إلى الكاتب البليغ أن يجيد الوصف ما استطاع الإبداع في أمر الحياة العجيب - الحياة حيرت العلماء - ويبالغ في تعظيم سرها الغريب ما شاء، ويوغل في الإطناب ما اتسع للقريحة نطاق وانبسط للمخاطر فضاء.

انظر تجدها في النبات والحيوان تحتال على الفناء وتساور الطبعة البقاء وتنازعها أمر الدوام والخلود وتثبت تجاه الأفات المتنوعة والرزايا المتعددة كأنها قلبها من جلمود وهي في ذلك متحملة الأمها متقية بدرع الصبر سهامها حتى تصيب منها برائن الموت مقبضاً بعدمها من الإفلات مطمئناً وتصادف سهامه فيها مطعناً لا يدع في قوس الحياة منزعاً فيستولي على حركتها عامل الخمول والخمود ويطمس العدم آثارها من معالم الوجود وذلك حد ما قضي على معرفتنا أن تقع عليه من أمر الحيوة الغريب وحظر عليها أن تتعداه إلى م وراءه من البحث في شأنها لعلها تهتدي إلى كيفية مدخلها ومخرجها من الأجسام --- ----- إيراده الآن فلا نأسف على عدم استطاعتنا إدراك الباقي من --- العجيب وحل العويص من سرها الغريب ولعل التوفيق إلى تلك المعرفة كان يبعثنا على الحزن أكثر ما يبعثنا نظر --- على حياتنا في نهاية مصارعاتها معه وختام منازل عاتتها ولو استقرأنا ما استطعنا الوصول إليه من بداءة تاريخها في الأجسام الحية حتى الآن لوجدناها جارية على هذا السنن ولم تشد عنه قط. تأملها في أصغر حيوب النبات كما في الإنسان أعظم أنواع الحيوان تجدها واحدة في الاحتيايل والمنازعة طلباً للخلود وحرصاً على البقاء على رغم عوادي الأفات الأرضية والتغيرات الجوية وهذا وإن كان يحتاج إلى البسط والإفاداة والتأويل في الإشارة والتمثيل لا أشغل به عما هو مطمح نظري في هذه الكلمة فاجتازه بهذا القدر من التلميح رعاية لضيق المقام. وأتقدم نحو ما وقفت عليه استطاعتي في إشباع الكلام.

### الاحتيايل في المعيشة

## (أقراص التمر هندي)

## للخواجا هنّي

## (صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

## إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العبية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

## إعلان

## من قلم الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف

من كون أن جميع الدار الواقعة بمحلة باب حطة المحدودة من قبلة دار سليمان الخليلي وشرقاً دار العلمي وشركاه وشمالاً دار موسى أبو فرحة وشركاه وغرباً الطريق المباعية بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ مائة واثنى عشر ليرا فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس نومرو ١٠ دفتر شهر مايس سنة ٣٠٢ من طرف الحاج علي والحاج حسين أولاد الحاج داود حسنة من أهالي القدس إلى هرش ليب بن ميلخ ليدر بارك المكناجي العماني فقد صار طرح الدار المذكورة لميدان المزايدة لأجل بيعها لمن تقرر لعهدته بالمزايدة لإيفاء الذمة المذكورة وذلك بناءً على انتهاء المدة المقررة بالسند المذكور وطلب رب المال ذلك وغب تغل المديونين عن إيفاء المبلغ المرقوم فلأجل أن يكون ذلك معلوماً لدى من يرغب من العموم الزيادة على الدار المرقومة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس.

## إعلان

نومرو ٢٣

## من دائرة إجراء محكمة لواء عكا

لقد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة لواء عكا وجاهي في ٢١ نيسان سنة ٣٠٠ تحت نومرو ٢ إلى الحاج أحمد الصاوي متسبب عثمانى مقيم بعكا بمبلغ عشرون ريال مجيدي مع مائة وعشرة غروش مصارفات محكمة على إلياس شجران عثمانى مقيم بعكا فبناءً على حكم الإعلام المذكور قد صار إخبار المديون بتاريخ ٢١ مايس سنة ٣٠٠ نومرو ١ بوجوب دفع المبالغ المرقومة ولم يفي فبناءً على استدعاء الدائن صار إلقاء الحجز على اثنا عشر قيراط من أصل أربعة وعشرون قيراط في الباب خانة المعروفة بمحلة المجلال تحت نومرو ١١ الكائنة بنفس عكا وغب الحجز تحرر إخطار ثاني من هذه الدائرة بتاريخ ٢ مايس سنة ٣٠٤ تبلغه الحجز واختاره لدفع المبالغ المرقومة بظرف خمسة عشر يوماً فعند انتهاء المدة المذكورة سيصير طرح اثنا عشر قيراطاً المذكورة لميدان المزايدة العلنية فمن كان له رغبة فليخبر دائرة إجراء محكمة بداية لواء عكا في ٢٠ تموز سنة ٣٠٤.

## كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

(عبد القادر قباني)

دوبلين - حكم على شيخ مدينة سيلفو بالسجن لمدة أربعة شهور لأنه نشر في جريدته مقالة مهيجّة.

كوبنهاغ - وصل الإمبراطور غليوم عند الساعة الحادية عشرة من صبيحة اليوم وسيقيم هنا مدة قصيرة.

ومنها في ٣١ - قابل الإمبراطور غليوم عند وصوله جمهور عظيم من الناس ولكن أصوات الترحيب به كانت قليلة.

حضر الإمبراطور غليوم مساء أمس وليمة أعدت له وقد رفعت فيها الكؤوس وشرب بسرّه مراراً وعند منتصف الليل ترك المدينة قاصداً برلين.

برلين - دعي البرنس هربرت بسمارك إلى هنا بالتلغراف.

لندرا - أجاب المستر شامبرلن في مجلس النواب على ما اتهمه به المستر بارنل من أنه أطلع على سرائر الوزارة أيام كان وزيراً فأنكر هذه التهمة وأعلن استعداده لأن ينقضها ويكذبها أمام اللجنة التي شكلت لفحص مسألة بارنل أما المستر بارنل فلا يزال متمسكاً بصحة أقواله.

برلين - وصل الإمبراطور غليوم إلى فريديريكوج ويتنظر دخوله إلى برلين غداً.

باريز - بعث الموسيو غوبله وزير خارجية فرنسا لائحة إلى الدول تتعلق بمصوع أما حكومة اليونان فقد أعربت أنها لا تعترف بالضرائب التي ضربت في مصوع وتعدّها خارقة للقانون قبل إلغاء الامتيازات القنصلية فيها.

## بزر قز

## متقن التبرير على طريقة باستور

## إدوار أوبان

## في دراكنيان من فار فرنسا



نلتمس من حضرة القزازين أن يلاحظوا العلامة المرقومة أعلاه على كل علبه وإمضائي ونموذجاً عليه نفس العلامة ضمن كل علبه حذراً من اتخاذ البزر الذي يباع تقليداً لمحصل المحل المشهور باسم:

## أوبان دراكنيان فرنسا

الوكلاء في سورية أوبان وشكاه مخزن كف الأحمر في بيروت

## إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

## (وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

قال المستر سميث لربما يتفرق مجلس النواب في ١١ آب إلى أوائل شهر تشرين الثاني.

باريز فيه - تلخص الحالة بعد مقابلة الإمبراطورين بما يأتي: تظل الروسية على خطتها بخصوص البلغار وألمانيا الراضية عن أفكار الروسية تسعى جهدها في حمل النمسا على قبولها ثم تحتفظ الروسية على حريتها في إجراءاتها القانونية وقد تبادل الإمبراطوران تأكيدات السلم.

لندرا في ٢٧ - صدّق مجلس النواب على قانون الحكومة المحلية عند تلاوته للمرة الثالثة وصدّق مجلس الأعيان عليه عند تلاوته للمرة الأولى.

برلين فيه - وضعت الإمبراطورة غلاماً.

ستوكهولم - قابل الأهالي الإمبراطور غليوم بغاية الفتور وكان الجمع غفيراً على جانبي الطريق التي مرّ فيها لكن لم يرحّب به أحد.

لندرا فيه - جرى السباق في سان رون على جائزة قدرها ١٠ آلاف ليرة استرلينية فبلغ المحجة أولاً أوربيت ثم ادسوري ثم مورثلي.

ومنها - يستفاد من أقوال الستندارد أن الإمبراطور غليوم حمل القيصر على القبول بالبرنس ولدبير مرشحاً للإمارة البلغارية.

لندرا في ٢٨ - ظهر لمجلس القضاء لدى فحص أسباب وفاة نديفيل من حزب بارنل الذي سجن وتوفي بعد إطلاق سراحه أن وفاته تسببت عن سوء معاملته في السجن.

باريز فيه - نزع خمسة آلاف من الفعلة الحفارين إلى الثورة وطفقوا يتجوّلون يوماً في الشوارع فطلبت العساكر وجرت نيهم وبين الثائرين اليوم مناوشة جرح بها كثيرون من الثائرين وقبض على خمسين منهم.

طهران فيه - نزع التركمان إلى العصيان فمنها دواستراباد ونهبوا القرى المجاورة وقتلوا كثيرين من أهاليها فطلب الأهالي من حضرة الشاه مساعدتهم لأن العساكر لديهم لا تكفي لذلك.

ستوكهولم فيه - ترك الإمبراطور غليوم ستوكهولم في صبيحة اليوم قاصداً كوبنهاغ عاصمة الدانيمرك.

دوبلين في ٢٩ - أطلق رجل مقنع عياراً نارياً على فاعل كان يشتغل في الحقول بجوار كانتورف فقتله وهوجم مزارع كان ذاهباً من ترالي بعربته فقتل أما الفاعلون ففرّوا هاربين.

باريز - أخذت أزمة الفعلة في الازدياد وقد اشترك فيها ٨ آلاف فاعل أما السكون فقد استتب اليوم.

رومية في ٣٠ - أرسل الموسيو يسبي لائحة إلى الدول يعلن فيها دخول مصوع في حوزة ملك إيطاليا قطعياً ثم يثبت حقه بإلغاء الحقوق القنصلية وضرب الرسومات على الأوروبيين القاطنين فيها وقد تشكى بمرارة من مسلك فرنسا العدواني وإصرارها على إقامة العثرات في سبيل دولته.

لندرا - جرى انتخاب أعضاء اللجنة الموكل إليها فحص مسألة المستر بارنل بإجماع الآراء إلا القاضي داي فإنه عورض واشترك بالمعارضة المستر غلادستون ولكنه مع ذلك انتخب بغالبية قدرها ٨٩ رأياً.